

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،
والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد
من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي"

تقرير مقدم من اليابان

١ - عملاً بالفقرة الفرعية ١٢ من الفقرة ١٥ من الفصل المتعلق بالمادة السادسة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٠، تبليغ حكومة اليابان عن التدابير المتخذة لتنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي".

الإسهام في سلاسة ونجاح البدء في عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار في عام ٢٠٠٥

٢ - قدمت اليابان في اللجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار في عام ٢٠٠٥، وفي هذه اللجنة التحضيرية الثانية شرحاً مستفيضاً في ورقة العمل التي قدمتها، لموقفها من نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

الجهود المبذولة للتبكير بدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ

٣ - تؤكد اليابان أهمية دخول المعاهدة حيز التنفيذ في وقت مبكر فهي تمثل، هي وضمائنات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أحد الأعمدة الرئيسية في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية. وانطلاقاً من هذا الموقف، بذلت اليابان جهوداً دولية متعددة تشمل ما يلي:

١٤ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ اشترك وزير الخارجية يوريكو كاواغوشي ووزيرا خارجية أستراليا وهولندا في رئاسة اجتماع أصدقاء وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي شارك فيه الوزراء الذين صدّقوا على المعاهدة، وأصدر البيان الوزاري المشترك، الذي تضمن نداءً إلى التوقيع والتصديق على المعاهدة في أقرب وقت ممكن؛

٢٠ وفي إطار منظومة الرصد الدولية استهلت اليابان شبكة عملياتها الوطنية للمعاهدة، وبدأت إنشاء مرافق الرصد الداخلية بالتدريج؛

٢١ وتشجع اليابان كذلك البلدان التي لم تصدّق على المعاهدة على أن تبادر إلى ذلك، وعلى سبيل المثال، عن طريق تقديم المساعدة التقنية في ميدان تكنولوجيا رصد الزلازل من أجل إنشاء منظومة الرصد الدولية.

الأنشطة المبذولة للتحضير لبدء مفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية

٤- تشدد اليابان على أهمية وإلحاح البدء في مفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وفق ما أكده السفير والممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح في كلمته مؤخراً أمام المؤتمر. كذلك شاركت اليابان وأستراليا ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، في استضافة حلقة عمل بعنوان "تعزيز التحقق في معاهدات نزع السلاح المتعددة الأطراف". واشترك قرابة ١٢٠ شخصاً في مناقشات موضوعية عن مستقبل نظام التحقق عموماً وعن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية بوجه خاص، بغية الحفاظ على الزخم لبدء المفاوضات بشأن المعاهدة وتعزيزه.

تقديم قرارات بشأن نزع السلاح النووي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٥- قدمت اليابان كل سنة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٩ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار يطالب بنزع السلاح النووي بقصد القضاء نهائياً على الأسلحة النووية. ومنذ عام ٢٠٠٠ تقدم اليابان سنوياً مشروع قرار معنوناً "الطريق إلى الإزالة الكاملة للأسلحة النووية" يوضح الخطوات العملية الثلاث عشرة لترع السلاح المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠. وقد اعتمدت مشاريع القرارات المقدمة من اليابان والتي ترمي إلى بلوغ عالم سلمي وآمن وخالٍ من الأسلحة النووية، بتأييد عارم من المجتمع الدولي الذي صوّت عليها بأغلبية ساحقة.

التعاون من أجل نزع الأسلحة النووية في روسيا

٦- أعلن قادة مجموعة الثمانية، في مؤتمر قمة كانانسكيس في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ "الشراكة العالمية لمجموعة الثمانية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل" تصدياً لقضايا عدم الانتشار، ونزع السلاح، ومكافحة الإرهاب، والأمان النووي. والتزمت اليابان لأغراض هذه الشراكة بالإسهام بمبلغ يزيد قليلاً عن ٢٠٠ مليون دولار أمريكي في الوقت الراهن. ويخصص من هذا المبلغ ١٠٠ مليون دولار لبرنامج مجموعة الثمانية لتصريف فائض البلوتونيوم الروسي المستخدم في الأسلحة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٣ قررت اليابان وروسيا تنفيذ مشروع لتفكيك غواصة نووية لم تستخدم من طراز فيكتور ٣، يتوقع أن تكون أول مشروع للتعاون بين اليابان وروسيا في إطار هذه الشراكة.

الجهود المبذولة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

٧- في آب/أغسطس ٢٠٠٢ قدم فريق الخبراء الحكوميين في التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار تقريره إلى الأمين العام عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. واعتمد القرار الذي يطالب بتنفيذ التقرير، دون تصويت في الجلسة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ دعت اليابان معلمة مرموقة في مجال نزع السلاح، سعيًا منها إلى تنفيذ التوصيات المقترحة في التقرير. وخلال إقامتها في اليابان ألفت محاضرات في المدارس العالمية في طوكيو وهيروشيما وناغازاكي، عن ضرورة نزع السلاح النووي وتبادلت الآراء مع ضحايا القنابل الذرية والمنظمات المحلية غير الحكومية.

٨- ومنذ عام ١٩٨٢ دعت اليابان أكثر من ٤٥٠ زميلًا من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح لزيارتها وشملت الزيارات هيروشيما وناغازاكي لإتاحة الفرصة أمام الموظفين الشباب الذين سيضطلعون بالمسؤولية عن دبلوماسية نزع السلاح في المستقبل للاطلاع على التداعيات المرعبة والطويلة الأمد التي جلبتها القنابل الذرية. وستواصل اليابان إسهامها في هذا البرنامج، كعهدتها حتى الآن.

٩- وترى اليابان أن المجتمع الدولي ينبغي أن يكون على دراية تامة بالآثار المدمرة للأسلحة النووية. وتلبية لرغبة شعب اليابان في ألا تستخدم هذه الأسلحة مرة أخرى، على الإطلاق، دعمت حكومة اليابان في عدد من المناسبات الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم معارض في بلدان أجنبية تتصل بالقنابل الذرية، ويشمل ذلك معرض هيروشيما وناغازاكي للقنابل الذرية، الذي أقيم في أوتاوا، كندا، في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ إلى آذار/مارس ٢٠٠٣.

١٠- ولتوضيح الحالة الراهنة لنزع السلاح وعدم الانتشار، ولتوسيع فهم هذه القضية وتأييدها نشرت حكومة اليابان كتابًا بعنوان "سياسة اليابان لنزع السلاح".

الالتزام بالمبادئ الثلاثة لعدم انتشار الأسلحة النووية

١١- تواصل حكومة اليابان التزامها الثابت بـ "المبادئ الثلاثة لعدم انتشار الأسلحة النووية" وهو الالتزام الذي يصف سياسة عدم حيازة وعدم إنتاج وعدم السماح باستحداث أسلحة نووية في اليابان. ولطالما أعلنت حكومات اليابان المتعاقبة، بمن في ذلك رئيس الوزراء، كويزومي أن اليابان ستواصل اعتناق هذه المبادئ.

— — — — —